

الخصائص السيكومترية لمقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات

أمل فتحي عبد الفتاح القيشاوي

د/ محمد محمود خضير

أ.د/ فوقيية حسن رضوان

مدرس بقسم الصحة النفسية

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية - جامعة الزقازيق

كلية التربية - جامعة الزقازيق

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى إعداد مقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية والتحقق من صدقه وثباته، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد مقياسا ويتكون مقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية في صورته النهائية من (١٨) عبارة اختبارية موزعين على (٤) أبعاد التي تناسب أطفال المرحلة الابتدائية على النحو التالي: البعد الأول: السلوك القهري (٥) عبارات، البعد الثاني: المشاكل الناتجة عن سوء الاستخدام للإنترنت (٥) عبارات، البعد الثالث: التحمل (٣) عبارات ، البعد الرابع: الإنكار (٥) عبارات. وللتحقق من صدق وثبات المقياس قام الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٠٠) أمماً من أمهات الأطفال في المرحلة الابتدائية حيث تراوحت اعمارهن ما بين (٣٦ : ٤٥) سنة بمتوسط عمر زمني قدره (٣٦ سنة وشهرين)، وانحراف معياري (٤,٤٦٥) وعمر أطفالهن الزمنية ما بين (٨ : ١٢) سنة أناث وذكورا ، متوسط عمر زمني (٨ سنوات وستة شهور)، وانحراف معياري (١,٥٨٩) وأسفرت النتائج السيكومترية أن مقياس سوء استخدام الإنترنت لدى

الخصائص السيكومترية لمقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدرك الأمهات
أهل فتي عبد الفتاح القياوي أ.د/ فوقيه حسنة رضوان د/ محمد محمود خضير

أطفال المرحلة الابتدائية يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات وبالتالي يصلح
للاستخدام بدرجة عالية من الثقة .

الكلمات المفتاحية: سوء استخدام الانترنت - أطفال المرحلة الابتدائية.

Abstract

. This research aims to prepare a scale to evaluate the misuse of the Internet among primary stage Pupil and verify its validity and reliability. To achieve this goal, the researcher prepared a scale that contains performance tasks. The scale of Internet misuse among primary school children in its final form consists of (18) distributed test statements. On (4) dimensions that suit primary school children as follows: The first dimension: compulsive behavior (5) statements, the second dimension: problems resulting from misuse of the Internet (5) statements, the third dimension: tolerance (3) statements, the fourth dimension: denial (5) statements. To verify the validity and reliability of the scale, the researchers applied it to a sample of (100) mothers of children in the primary stage, whose ages ranged between (36: 45) years, with an average chronological age of (36 years and two months), and a standard deviation of (4,465), and the chronological age of their children. Between (8:12) years old, females and males, average chronological age (8 years and six months), and standard deviation (1,589) for the beginning. The psychometric results resulted that the measure of Internet misuse among primary school children has a high degree of validity and reliability and is therefore suitable for use to a high degree. Of trust.

Keywords: misuse of the Internet - activities of daily life - family counseling- primary stage Pupils



اولاً : مقدمة البحث

لقد اصبح الكمبيوتر والانترنت من المؤثرات بالغة الأهمية في حياة البشر في الوقت المعاصر وخصوصاً الأطفال الذين يعتبرون من الفئات المعرضة لأدماح الكمبيوتر والانترنت بقوة كونهم يجيدون التعامل معهما ومبكراً جداً وبسهولة كبيرة وكثيراً ما تذهل الكبار كما الأطفال بحاجة دائماً الي التسلية واللعب .

والأجهزة الألكترونية تشبع نهمهم وفضولهم الكبير في هذه الحياة كونها متشعبة وكبيرة السعة بالنسبة لعدد وتنوع البرامج التي تحتوي عليها ومن أهم الأسباب التي تجعلهم يستئون استخدام الانترنت تمكن الطفل من الوصول إلي صفحات الانترنت والتطبيقات الإضافية التي تغطي أي موضوع يخطر علي بالهم (نهي عطير، ٢٠١٣).

من الأسباب المهمة ايضاً هو إهمال الأطفال من قبل ذويهم وعدم توفير وسائل تسلية مناسبة والقيام بأنشطة مفيدة لهم وهذا ما يجعلهم منغمسين وبدون وعي في أجهزة الكمبيوتر ، كما أن الملل الذي يصيب الأطفال التي بطبيعتهم تهوي التغيير(جابر السلامة، ٢٠١٠، ٩).

ويخطئ الكثير من الأسر في ترك أطفالهم استخدام الانترنت لفترات طويلة دون مراقبة أو متابعة مما يؤثر علي ممارستهم لأنشطة حياتهم اليومية التي تشكل في المستقبل شخصية الطفل السوية وأشار بروم (Broom, 2000) إلي أن الأطفال الذين يقضون في الألعاب الإلكترونية لأكثر من عشرة ساعات في الأسبوع يؤثر علي نشاطهم اليومي مما يؤدي بهم إلي العزلة الإجتماعية إلي جانب المشكلات الصحية الناجمة عن ذلك ، وكشفت دراسة يونج (١٩٩٧) (Young, 1997, p23) بأن تلاميذ المدارس المستخدمين للانترنت لديهم إنخفاض في مستوى تحصيلهم الدراسي وغيابهم المستمر والمتكرر عن حصصهم المقررة بالمدرسة ويتلو ذلك فقدان القدرة على التحكم في مدة استخدام الانترنت مع تأثر قدرة الشخص على إنجاز الأنشطة اليومية (Shapira , Goldsmith , Keckj , Khosla , & Elroy, 2000)

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات أمل فتحي عبد الفتاح القياوي أ.د/ فوقيه حسنة رضوان د/ محمد محمود خضير

وأشارت العديد من الدراسات الآثار السلبية من استخدام الإنترنت كدراسة باسم الانباري (٢٠١٠) والتي أشارت بأن من أهم سلبيات قضاء فترات طويلة في اللعب الإلكتروني لدى الأطفال في المرحلة الأولى ما هم دون العاشرة يؤثر سلباً على دراستهم ونطاق تفكيرهم كما أن سهر الأطفال طيلة الليل في اللعب الإلكتروني يؤثر وبشكل مباشر على مجهوداتهم الدراسية في اليوم التالي ومما يجعلهم غير قادرين على الاستقياظ للذهاب إلى المدرسة وإن ذهبوا فإنهم يستسلمون للنوم في فصولهم بالمدرسة. وهذا ما أكدته (كينيدي Kenned Souza كما ورد في أحمد أبو زيد (٢٠١١) ينتج عن قضاء فترات طويلة في اللعب الألعاب الإلكترونية على شبكة الأنترنت وسوء استخدامه مظاهر عديدة منها (اضطرابات الأكل والنوم والنظافة الشخصية وزيادة أجهاد العين مما يؤدي إلى صداع وضعف البصر وكذلك الأم الظهر والرقبة. وأشار جاكو وبيير و ليفين (J.B. Bauer, J., & Levin, Giacquinta (1993) في دراستهم بأن زيادة عدد ساعات اللعب الإلكتروني يعود إلى عدم وجود الوعي وعدم وجود استراتيجية وتخطيط ينظم ويوجه من قبل الأسرة لاستخدام الأطفال للإنترنت .

ومن هذا المنطلق تسعى الباحثة في البحث الحالي إلى إعداد مقياس للحد من سوء استخدام الإنترنت وتقليل فترات الاستخدام التي قد تؤثر على حياتهم اليومية لدى الأطفال المرحلة الابتدائية .

ثانياً : مشكلة البحث :

جاءت من خلال معايشة وإحساس الباحثة بمشكلة استخدام الأطفال الإنترنت للفتترات الطويلة التي يقضونها أمام الإنترنت طوال الليل والنهار وكثرة وتكرار شكاوي الآباء والأمهات بطبيعة عملي في مجال التربية والتعليم معلمة الأمر الذي ينجم عنه العديد من الآثار السلبية على النشئ من الأطفال ،هذا ومن خلال الأطلاع على العديد من البحوث مثل بحث هبة الله السمري (٢٠٠٣) تفوق الأبناء في استخدام الإنترنت تجعل هناك فجوة بين الآباء والأبناء داخل الأسرة الواحدة .ويبحث

نبيلة الشوريحي (٢٠٠٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد ساعات استخدام الأطفال الألعاب الكمبيوتر لصالح الذكور عن الإناث ويؤثر علي نشاطهم اليومي .ويحث امل كاظم (٢٠١١) لسوء استخدام الاطفال للإنترنت بأن ٤٦% من العينة يعترفون بأنهم يعانون من العزلة عن الأصدقاء والأسرة ويعوضون ذلك عن الالتقاء الافتراضين برفقة السوء علي شبكة الإنترنت وقد اثبت بحث رنا عباس (٢٠١٨)استخدام الإنترنت لفترات طويلة له تاثير سلبي علي التحصيل الدراسي لدي الأطفال و الشحوروري والريماوي (٢٠١١) التي تؤكد سوء الاستخدام للإنترنت يؤدي الي العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية و بحث ماجدالزيودي (٢٠١٥)أاستخدام الأطفال للإنترنت لفترات طويلة له التأثير السلبي علي البصر والسمع والنمو العقلي والمهارات الحركية ومهارة إدارة الوقت حيث لم يعد لديهم أهمية للوقت وكينيدي (1998 Kenned Souaz نقلا عن أحمد ابوزيد ٢٠١١) ينتج عن سوء استخدام الإنترنت مظاهر عديدة منها اضطرابات الأكل والنوم والنظافة الشخصية وزيادة إجهاد العين مما يؤدي الي صداع وضعف البصر وكذلك الأم الظهر والرقبة . وبحث خليفة مهدية (٢٠٢٠) من أهم نتائجه سوء استخدام الإنترنت يؤثر سلبا علي التحصيل الدراسي لدي الأطفال من وجهة الأمهات ومن خلال يقين الباحثة بأن الإنترنت أصبح سمة هذا العصر الذي نعيش فيه فالإنترنت يستخدمه الأطفال والراشدين والمتقدمون في السن أي كافة فئات المجتمع علي اختلافهم فأصبح الإنترنت يغزو كافة مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة للإتصال وتبادل الأفكار والمعلومات، وأيضاً المجالات الإقتصادية والسياسية وغيرها، الأمر الذي يترتب عليه أن أي مجتمع يعجز عن المشاركة في هذا التقدم التكنولوجي الرقمي الهائل، لاشك أنه يتخلف عن بقية الأمم المتقدمة وعن ملاحقة التطورات السريعة ومع الإقبال المتزايد هذا أصبحت ظاهرة سوء استخدام الإنترنت مصدرأهتمام الكثير من الباحثين والعلماء وكانت أول من لفت النظر للإتجاه السلبي لسوء استخدام الإنترنت هي كيمرلبي يونج(١٩٩٧) الذي كشفت بأن ٥٨%من طلاب المدارس

الخصائص السيكومترية لمقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات أهل فتحي عبد الفتاح القياوي أ.د/ فوقيه حسه رضوان د/ محمد محمود خضير

المستخدمين للإنترنت يعانون بانخفاض مستوي درجاتهم وغياهم عن حصصهم بالمدرسة و بكّان الاستطلاع الذي نشره أ.بربر عام ١٩٩٧ في مجلة USA Today تحت عنوان: "تساؤلات حول القكامة التعلكمكة للإنترنت" أن ٨٦% من المدرسين المشتركين في الإستطلاع يؤكدون بأن أستخدام الأطفال الإنترنت لا يحسن أداءهم بسبب إنعدام النظام في المعلومات علي الإنترنت وأيضا عدم وجود علاقة بين المعلومات علي الإنترنت ومناهج المدارس

ومن هنا تتلخص مشكلة البحث في التساؤل العام التالي :

هل يمكن الحصول علي الخصائص السيكومترية لهذه الأداة من خلال اعداد مقياس يتمتع بدرجةعالية من الصدق والثبات لسوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما

تدركها الأمهات ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

- تصميم مقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركها الامهات .

- التحقق من الخصائص السيكومترية (ثبات المقياس وصدقه).

ثالثاً: أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في :

- تمثل فئة الأطفال المرحلة الابتدائية فئة هامة من فئات المجتمع فهم شباب ورجال المستقبل فلا بد من العناية بهم من الناحية النفسية والإجتماعية خاصة الذين يسيئون استخدام الإنترنت لأن اي خلل يصيبهم يصيب قيمهم وسلوكياتهم يعني الخلل المجتمع في حاضرة ومستقبله

- مواكبة التطورات الحادثة في سرعة تدوال المعلومات عن طريق الإنترنت وما يصاحب ذلك من تغير إهتمامات وأفكار الأطفال وما يصاحبها من مشكلات في النمو الطبيعي للأطفال وخاصة المرحلة الابتدائية
- انتشار قاعدة الاستخدام للإنترنت بين كل فئات المجتمع وبين الأطفال بصفة خاصة فكان لابد من إعادة التعامل مع الدراسات العلمية لتكون ذو فعالية في الحد من سوء الاستخدام للإنترنت لمساعدتهم علي الاستخدام الإيجابي بينهم لدي أطفال في المرحلة الابتدائية توفير مزيد من المعلومات حول سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية.
- تقديم للمكتبة العربية مقياس لسوء استخدام الانترنت لدي اطفال المرحلة الابتدائية

رابعاً: مصطلحات البحث الإجرائية :

- ١- سوء استخدام الإنترنت (Internet Abuse) اضطراب التحكم في اندفاعات الطفل المستخدم للإنترنت لفترات طويلة بدون مبرر مما يؤدي إلي القهرية في الاستخدام وتحمل للمشكلات الناتجة من سوء استخدام الإنترنت وأنكاراً لها مما لها الآثار السلبية علي حياته ومستقبله
- ٢- أطفال المرحلة الابتدائية: هم أطفال تتراوح أعمارهم الزمنية من (٨-١٢) سنة

خامساً: الأطار النظري

سوء استخدام الإنترنت

- ١ - مفهوم سوء استخدام الإنترنت : Internet Abuse يونج (young, 1998) أول من لفت النظر لمصطلح اضطراب إدمان الإنترنت ثم عدلته إلي مصطلح الإستخدام المرضي للإنترنت وقد شاع مصطلح الاستخدام المشكل للإنترنت وذلك علي الرغم من أن أغلب الباحثون لازالوا يفضلون استخدام إدمان الإنترنت وغالبا ما يستخدم

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات
أمل فتحي عبد الفتاح القيهانوي أ.د/ فوقيية حسنة رضوان د/ محمد محمود خضير

الباحثون مفهوم سوء استخدام الإنترنت (Internet Abuse) بإدمان الإنترنت (Internet Addicti) تعبيراً عن سوء استخدام الإنترنت (Shapira, Goldsmith, (Keck, Khosla, and Mc Elory, 2000

- إن استخدام الإنترنت المفرط هو أقرب ما يكون إلى الإدمان حتى لو لم يتطابق مع إدمان المخدرات فمثلاً ، فكلاهما يعبر عن تجربة ذاتية، ويجمع بينهما تغير المزاج والأنسحاب الاجتماعي ، والصراع والشعور بالقلق والضيق وغالباً تحدث تلك الأعراض عند التوقف عن استخدام الإنترنت وتحدث إنتكاسات في مظاهر السلوك القهري وأقرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي APA على وضع الإدمان على الإنترنت ضمن عناصر الإدمان الأخرى؛ وعرفته على أنه "إضطراب يظهر حاجة سيكولوجية قسرية نتيجة عدم الإشباع من استخدام الإنترنت W (www.APA.Org/Inernetaddiction.htm)

ولسوء استخدام الإنترنت عدة مفاهيم منها:

أ- المفهوم النفسي:

هو الاستخدام المرضي لشبكة الإنترنت الذي يؤدي الي اضطرابات في السلوك ويسبب للطفل بمشاكل صحية ونفسية منها إضطراب النوم وتراجع في المستوي الأكاديمي والعزلة الاجتماعية وذلك بسبب الملل والفراغ والوحدة والمغريات الكثيرة والمتنوعة (ندي عويجان واخرون ٢٠١٢ ، ص ٣٢)

بالإضافة إلى ذلك إضطراب التحكم في إندفاعات الفرد المستخدم للإنترنت والذي يكون بدوره هدفاً مقصوداً واضحاً ولا يتضمن فقدان الوعي من جانب الفرد (young2000 ,p237)

وعرفه برد و ولف (Bread & wolf, (2002, p377 بأنه حالة من إنعدام السيطرة والإستخدام المدمر للإنترنت وتتشابه الأعراض المرضية المصاحبة نفس الاعراض المصاحبة للمقامرة المرضية

وعرفة كابن (2002) C aplan بأنه فرطاًوسوء استخدام لوظائف نوعية المحتوي علي الإنترنت مثل (المقامرة علي الإنترنت او تفضيل المشاهد الجنسية الخ و لم يستطع الفرد إشباعها من خلال الإنترنت فقد يصل اليها بطرق بديلة أما عن كلاً من نالوا وناثدا (A. Anand, K. Nalwa, ٢٠٠٣) عرفاه بأنه نشاط متزايد علي الإنترنت والمشاعرغير السارة في عدم الأتصال بالإنترنت وزيادة السعادة مع الإنترنت

وعن خالد جلال و السعيد عبد الصالحين (٢٠٠٥) عرفا سوء استخدام الإنترنت بأنه رغبة ملحة متزايدة في قضاء اكبر وقت ممكن أمام الانترنت لتحقيق اشباعا في النواحي المهنية والترفيهية وفي حالة عدم كونه متاحا تتأثر حالة الفرد النفسية والسلوكية والاجتماعية والاكاديمية

ب - المفهوم السلوكي :

عرفة جانيت مورهان (Janet Morhan 2004) سوء أستخدم الإنترنت هو مجموعة من السلوكيات تدور حول أستحواذ الشئ ،و الاحتياج الشديد المتزايد لاستخدام هذه الوسيلة ، فقدان السيطرة في الاستخدام الأمر الذي يسبب إضطرابا في حياته بسبب سوء استخدم الإنترنت ويعاني في الوقت نفسه من عدم القدرة علي الإستغناء عنه .

ويوصف بأنه سلوك قهري و الاداء الدائم والمفرط بدافع قوي أثناء استخدام الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت، وتخصيص الكثير من الوقت والجهد لها، والتي بدورها تضعف وتفسد اداء الأنشطة الاجتماعية الأخرى مثل الدراسة ،والوظائف الأخرى (Andreessen, 2015, p. 17)

كما أنه سلوك نمطي يصاحب استخدام الفرد لشبكة المعلومات والاتصالات الدولية الإنترنت يدفعه الي المدوامة علي ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات أمل فتحي عبد الفتاح القيهانوي أ.د/ فوقيه حسنة رضوان د/ محمد محمود خضير

طويلة يقضيها مع مواقع ذات جاذبية خاصة لدى الفرد دون ضرورات مهنية أو إكاديمية بشكل يضربه بعلاقاته الاجتماعية (ثريا سراج، ٢٠٠٧)

وذكر احمد ابوزيد (٢٠١١) أن سوء استخدام الإنترنت يعد استخداما غير مبرر لمدة زمنية طويلة لشبكة الإنترنت مما يؤدي إلى مظاهر سلوكية غير سوية لدى الفرد ، تتمثل في تحمل الألم المصاحب لذلك، والإنسحاب من مجمل المظاهر الطبيعية للحياة مما يؤثر على العلاقات المهنية والاجتماعية والأسرية والتعليمية للفرد

ج- المفهوم الاجتماعي:

عرفه اورزاك (1999) Orzack, بأنه عبارة عن قضاء الافراد وقتا طويلا جدا امام الإنترنت ويصبحون معزولين عن محيط أسرهم وأصدقائهم ولا يهتمون بأعمالهم ويهملون علاقاتهم الاجتماعية

عرفه وارد (Ward,2000) بأنه استبدال العلاقات الحقيقية الواقعية بعلاقات سطحية افتراضية والتي تؤدي إلى إفتقاد الوقت وتشكيل أنماط متكررة تزيد من مخاطر الحياة الاجتماعية والشخصية

-أما بشري أرنواط (٢٠٠٧) عرفته أنه سلوك نمطي سلبي يصاحب استخدام الفرد ويدفعه إلى المداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة يقضيها مع مواقع ذات جاذبية خاصة بالنسبة للفرد دون ضرورة مهنية أو إكاديمية وبشكل يضربه بعلاقاته الاجتماعية.

وعن هاردي (Hardy, 2004) فقد ربط بين العلاقة الاجتماعية ومدة التعامل مع شبكة الإنترنت ، وقضاء الفرد فترة طويلة أمام شبكة الإنترنت مضحياً بعلاقاته الأسرية والاجتماعية

تعقيب :

- من العرض السابق لمفهوم سوء استخدام الإنترنت نلاحظ وجود شبه إلتفاق تقريباً علي مفهوم سوء استخدام الإنترنت تتضمن :
- ❖ استخدام الإنترنت لمدة زمنية طويلة بدون مبرر
 - ❖ ظهور بعض الظواهر النفسية و السلوكية والإجتماعية وقلة الراحة وقلة النوم للسهر طوال الليل علي الإنترنت
 - ❖ العزلة الإجتماعية وعدم التواصل الإجتماعي وعدم الإقبال علي ممارسة الرياضة
 - ❖ إهمال بالذات والنظافة الشخصية والإسحاب من أنشطة الحياة اليومية
 - ❖ معظم الأفراد الذين يصنفون من قبل الباحثين كمدمنين للإنترنت هم في أغلب الأحوال يعانون رغبة في تجنب مواجهة مشكلات الحياة اليومية

٢ - أسباب سوء استخدام الإنترنت :

أ - أسباب مرتبطة بالطفل

ب - أسباب محيطة بالطفل

وسوف نوضح فيمايلي كلاً علي حده:

أ - أسباب مرتبطة بالطفل :

السمات الشخصية :

توجد بعض السمات الشخصية المميزة التي ترتبط بإساءة استخدام الإنترنت

لدي الأطفال

- كالخجل والأنطواء والشعور بالوحدة
- القلق والإكتئاب وعدم القدرة علي مواجهه
- ضعف التفاعل الإجتماعي وقلة الصداقات

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات أهل فتحي عبد الفتاح القيهانوي أ.د/ فوقيه حسنة رضوان د/ محمد محمود خضير

- ونقص الثقة بالنفس والخجل وتقدير الذات المنخفض
- وهذه السمات تجعله يلجأ للهروب إلى عالم الإنترنت حيث يشعر بقيمته وأهميته بين الناس من اختياره يسهلون معاشته الشخصية التي يحبها والتي تشبع احتياجاته
- يُعتبر الملل أحد الأسباب الرئيسية التي تدفع إلى سوء استخدام الإنترنت أن الحالات القابلة لهذا تعاني من الملل والوحدة والخوف من إقامة العلاقات الاجتماعية (سامية بكري ٢٠١٩، ص ٧٥)
- الإغتراب: مدى شعور الطفل بالعجز وعدم القدرة على ممارسة نشاطاته اليومية،
- مستقلا عن الآخرين لانشغاله بنفسه والبعد الأسري يجعله يسوء استخدام الإنترنت الشغف والفضول الشديد السبب في سوء استخدام الإنترنت لهذا الشئ الجديد وهو مماثل لشغف البعض بركوب السيارات أو القيام برحلات بشكل مستمر حتي تصبح بطريقة عشوائية وبلا حدود (سبيكة الخليفي، ٢٠٠٥، ص ٢)
- التخفيف من المزاج المتعكر والقلق والشعور بالذنب والإكتئاب وممارسة الألعاب الإلكترونية بشكل يومي بهدف الترفية من منظور الأباء والأمهات
- ومن البحوث التي تؤكد وجود هذه السمات لدى الطفل بحث هبة السمرى (٢٠٠٣) التي اكدت علي العلاقة بين سوء استخدام الإنترنت والإكتئاب والعزلة وبعض تلك السمات الشخصية المرتبطة بالطفل كان البحث علي عينة من أطفال مدارس اللغات بمحافظة القاهرة قوامها (١٠٥) من التلاميذ ومستخدمه عدد من المقياس مقياس سوء استخدام الإنترنت ومقياس الإكتئاب ومقياس العزلة الاجتماعية وجاءت النتائج تؤكد العلاقة بين العزلة والإكتئاب وسوء استخدام الإنترنت لدي الأطفال .

ب-أسباب محيطه بالطفل :

ضعف الرقابة الأسرية :

المشكلات الأسرية وضعف الرقابة الأسرية السبب والدافع وراء سوء استخدام الإنترنت بحيث لم يعد هناك الرقابة بالمعنى التقليدي المتمثل في صورة الأب وأصبح دور الأسرة هو التوجيه والأرشاد الي ضرورة استغلال الانترنت فيما قصد منه وهو الحصول علي معلومات ومناقشة قضايا مهمة وتجنب النواحي السلبية من السلوكيات . (محمد أبو الرب، إلهام القصيري، ٢٠١٤، ص ٢٥)

ومن البحوث التي هدفت ضعف الرقابة الأسرية بحث سونيا ليفنجستون (Sona Livingston 2004, p30) دراسة عن أثر سوء استخدام الإنترنت علي الأطفال البريطانيين وعلاقتهم بالأباء علي عينة قوامها ١٥١١ من الأباء لأطفال اعمارهم ما بين (٦ : ٩ سنوات) وكانت من أهم النتائج علاقة سوء استخدام الإنترنت بعزلة الأطفال عن الأباء وافتقاد الرقابة علي استخدامهم للانترنت مما يقلل الثقة بالنفس لدي الأطفال

- جاذبية شبكة الإنترنت لدي الأطفال :

وفي هذا يشير ديفيد الي ان جاذبية الانترنت راجعاً إلي الألفة الشديدة بين المشتركين في شبكة الإنترنت بالإضافة إلي عدم الكبت المشاعر والأحاسيس حيث يستطيع الطفل استخدام الانترنت بدون قيد اوضابط من الأسرة (David 1999)

- الصمت الاختياري لافراد الأسرة : أي عزلة الأبناء عن بعضهم وعن آبائهم رغم تواجدهم في مكان واحد ، مما قد يؤدي بهم إلى الإنخراط في عالم افتراضي، قد يسبب لهم اضطرابات نفسية، وربما الدخول في علاقات غير شرعية (فوقية رضوان، ٢٠٢٢ ت. ط)

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدرك الأمهات أمل فتيحي عبد الفتاح القياوي أ.د/ فوقيه حسنة رضوان د/ محمد محمود خضير

- أن سوء استخدام الإنترنت لا يدمر حياة الفرد فقط بل يمتد الي جميع المحيطين به من الأسرة ومنها قضاء وقت اقل مع الأسرة ومن البحوث التي تؤكد علي أهمية دور الأسرة وعلاقته بسوء استخدام الإنترنت بحث أمل كاظم(٢٠١١) دراسة تهدف معرفة العلاقة بين سوء استخدام الأنترنت والانحراف السلوكي علي عينة من الأطفال قوامها (٥٠) طفلاً وطفلة من مدارس بغداد مستخدماً مقياس أدمان الأنترنت ومقياس الانحراف السلوكي لدي الأطفال مدارس بغداد بالعراق ومن أهم نتائج الدراسة : تبين أن ٨٢٪ من العينة كان لديهم أبوين لا يعلمان استخدام أبنائهم لأنترنت و١٩٪ يدخلون علي المواقع الأباحية الغير مقبولة اجتماعية مما يجعلهم يتحدثون مع اطراف اكبر منهم سنّاً مما يجعلهم سهل اصطيادهم للانحراف و٤٦٪ من العينة يعترفون بأنهم يعانون من العزلة عن الأصدقاء والأسرة ويعوضون ذلك اللجوء للاصدقاء الافتراضيين برفقة السوء علي شبكة الأنترنت .وبحث بروم (Borum, 2000) هدفا الكشف عن المخاطر الاجتماعية لاستخدام الأنترنت حيث اجريت الدراسة علي عينة ممثلة للمجتمع الامريكى بلغ عدد أفرادها (٤١١٣) فرداً ينتمون الي (٢٦٨٩) اسرة وقد شمل البحث كلا من مستخدمي الأنترنت وغير مستخدمي الأنترنت ومن أهم النتائج : وجد ان ٣٦٪ من أفراد العينة يقضون أكثر من ٥ ساعات في الاسبوع يؤثر علي نشاطهم اليومي والسلوك الناتج من الافراد الذين يستخدمونه أكثر من ١٠ ساعات في الاسبوع وسوء استخدام الأنترنت نشاط فردي يؤدي الي العزلة الاجتماعية .

- أهمل الواجبات الأسرية :

قصور في المسؤوليات والألتزامات اليومية المعتادة مما يسبب العديد من المشكلات والأنفصال بين الأطفال وأسرهم خلافات أسرية تنتج عن غياب المشاركة الوجدانية والفعلية في مجريات الامور (Young, K.S, 1999, P12) ومن البحوث التي تؤكد هذا بحث خليدة مهدية (٢٠٢٠) بهدف الكشف عن أثر سوء استخدام الأنترنت في الاستخدام المتواصل للالعاب الألكترونية علي عينة من أطفال المرحلة الأبتدائية من وجهة نظر أولياء الأمور وذلك علي عينة قوامها ١١٠ أم يستخدم

أبناءؤهن الإنترنت مستخدما مقياس سوء استخدام الإنترنت من أعداد الباحثة وكانت من أهم نتائج سوء استخدام الإنترنت يؤثر سلبا علي التحصيل الدراسي لدي الأطفال من وجهة نظر الأمهات وبحث ماجد الزيودي (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلي معرفة اثر استخدام الاطفال للإنترنت في الالعب الكترونية والإنعكاسات التربوية كما يراها المعلمون وأولياء الأمور لطلبة مدراس المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي واعداد اسبيانين لأولياء الامور والمعلمين في المدراس الابتدائية للبنين وتكونت الاستبيانين من ٤٠ فقرة وتحقق من صدقها وثباتها وذلك علي عينة مكونه من (٣٣٩) من المعلمون و(٥٠٠) من أولياء الأمور اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة وتوصلت الي النتائج التالية : سيطرة تلك الالعب علي عقول الاطفال مما يتسبب في ظهور بعض المشكلات الاسرية وضعف التواصل بين الاطفال وافراد الاسرة وبزوغ الانانية والتوتر المستمر من أجل الالعب طوال الوقت علي الإنترنت.

❖ - من المظاهر المترتبة على سوء استخدام الإنترنت

أ - العزلة الإجتماعية وما يفرزه من مشكلات قد تؤثرعلى توافقهم النفسي والاجتماعي وبالتالي كيفهم مع البيئة التعليمية وتحصيلهم الدراسي (Huang et al, 2007)

ب - عدم الأكتراث بالمحيطين به مما يؤدي إلي إهمال العلاقات الإجتماعية وإنعزال الفرد عن الأسرة والأصدقاء وإنخفاض المستوي التحصيلي وزيادة معدلات الغياب عن المدرسة وأنخفاض مستوي الذات فيهرب الي الانترنت لينشئ مفهوم ذات مثالياً (Whang & Chang,2003)

ج - أهمال المسئوليات الدراسية و من اجل قضاء وقت اطول علي الانترنت

د - تفضيل التحدث عبر الأنترنت بدلاً من المحادثة المباشرة

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات
أهل فتي عبد الفتاح القيهانوي أ.د/ فوقيه حسه بنواه د/ محمد محمود خضير

هـ - النوم لأقل من خمس ساعات في اليوم وعدم القدرة علي التحكم في الوقت بعد الدخول علي الإنترنت (عصام زيدان، ٢٠٠٨، ص ٢٨٦).

٣- اضطرابات سوء استخدام الإنترنت لدى الأطفال :

إضطرابات صحية :

أحلام اليقظة - عدم الإنتباه أو الإستجابة للمؤثرات الخارجية وشدة التركيز المبالغ بعالم الشاشة مع وجود أستجابات شرطية يسبب ارتفاع ضغط الدم (suler.j, 2004).

آلام الرقبة والتهاب العينين - آلام الظهر، والصداع، وضعف البصروتشوه العمود الفقري، والتهال. (عصام زيدان ، ٢٠٠٨ ، ٣٢١)

إضطرابات عادات الأكل وأهمال النظافة الشخصية الأمر الذي يضعف من جهاز مناعته

إضطراب النوم بسبب الحاجة المستمرة إلى تزايد وقت استخدام الإنترنت، حيث يقضي الأطفال الذين يستيئون استخدام الإنترنت ساعات الليل كاملة على الشبكة ولا ينامون إلا ساعة أو ساعتين حتى يأتي موعد دراستهم، ويتسبب ذلك في إرهاق بالغ للطفل مما يؤثر على دراسته، كما يؤثر ذلك على مناعته، مما يجعله أكثر قابلية للإصابة بالأمراض، كما أن قضاء الشخص ساعات طويلة دون حركة تذكر يؤدي لإلام الظهر وإرهاق العينين ويجعله أكثر قابلية للإصابة بمرض التشقق الرسغي وايضا متلازمة الإنترنت (Internt Syndrome) والتي تعود إلي الإجهاد والتوتر جراء متابعة النقاط المنبثقة علي الشاشة وليس بسبب الأشعاع ولكنه يعود إلي الإفراط في ملاحظة شاشات الكمبيوتر التي يترتب عليه زيادة الهرمونات التوتر بالجسم (Wang, 2001 وعادل ريان ٢٠٠٤)

ومن البحوث التي تناولت تأثير سوء استخدام الإنترنت علي الجوانب النفسية لوجية لدى الأطفال بحث(نالوا واناتدا (Nalwa & Anand, 2003) مدي

انتشار سوء استخدام الإنترنت وعلاقتها بإضطراب النوم علي عينة من طلاب المدارس الهندية وقوامها (١٠٠) تلميذاً مستخدماً مقياس (Dose) (الإستخدام المرضي للإنترنت ومقياس (UCLA) الوحدة النفسية ومقياس (Davis) لمعرفة الكمبيوتر وأسفرت نتائج البحث : وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كلاً من الوقت المستخدم للإنترنت والنوم حيث كانت المجموعة المعتمدة علي الإنترنت تؤخر عملها لقضاء وقت أطول علي الإنترنت وتعاني من إضطرابات في النوم لأنها تستقيظ في وقت متأخر

ب :- إضطرابات شخصية :

عدم القدرة على التحكم في عدد ساعات الجلوس أمام الإنترنت وهو ما يسمى بالإستخدام القهري للإنترنت وظهور نمط تفكير غير منطقي أكثر ميولاً للأحداث السلبية تتداخل فيه أفكار متنوعة تركز على مفاهيم مختلفة ليس لها أي التزام قانوني أو ديني أو خلقي الإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية أثناء استخدام الإنترنت والترقب الدائم لفترة استخدامه القادمة الشعور بالإنبهار أمام الإنترنت والحماس والفاعلية والجاذبية، وأنه السبيل الوحيد للخروج من الملل والتغلب على الوحدة والإكتئاب. وظهور المشاعر السلبية عند التوقف عن استخدام الإنترنت ظهور المشاعر السلبية عند التوقف عن استخدام الإنترنت كعدم الرضا والشعور بالوحدة والإحباط والقلق والتوتر والإنزعاج.

ج - اضطرابات نفسية :

- الدخول في عالم وهمي بديل تقدمه شبكة الإنترنت مما يسبب آثاراً نفسية هائلة حيث يختلط الواقع بالوهم وتقليل قدرة الطفل على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش ومن الإضطرابات النفسية :

- ظهور أفكار قهرية تتضمن عدم القدرة على التحكم في استخدام الإنترنت

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات
أمل فتحي عبد الفتاح القياص / أ.د/ فؤادية حسنة رضوان / د/ محمد محمود خضير

- الشعور بالإنهماء مع استخدام الإنترنت والتفكير في الشبكة عندما يكون بعيداً عنها
- ظهور بعض المشاعر السلبية عند التوقف عن استخدام شبكة الإنترنت مثل الغضب وعدم الرضا والوحدة النفسية والإحباط والقلق والإنزعاج والعزلة والانفصال عن حياته الواقعية
- التوتر النفسي وزيادة الحركات العصبية والقلق والسهر والأرق (سبيكة الخليفي ، ٢٠٠٥)

وأظهرت نتائج بحث موهيو (Mu Hu 2007) أن الذين يتسمون بدرجة عالية من الوحدة والعزلة كسمة من سمات شخصياتهم، تزداد لديهم العزلة والشعور بالوحدة في حال اعتمادهم على استخدام الإنترنت بشكل مبالغ فيه، وتقل قدرتهم على المواجهة، وإقامة علاقات إجتماعية مباشرة وجهاً لوجه، وإنسحاب ملحوظ لطفل من التفاعل الإجتماعي نحو العزلة، وإضافة إلى هذا فإن سوء استخدام الإنترنت له تأثيرات على عدم الإلتزان الإنفعالي، مما يؤدي إلى ضعف ردود الأفعال، وقد تحدثت توترات عصبية بالإفراز المفرط والمتزايد لهرمون الكورتيزول (هرمون الإجهاد والتعب)، وهرمون الأدرينالين والنورادرينالين، فيولد ذلك سرعة الغضب و العدوانية، وظهور اضطرابات نفسية وعقلية، لدرجة أن بعض العلماء أطلق عليه اسم "الهوس النفسي"

(محمد المصري، ٢٠٠٦ ، ص ١٧٢)

د - اضطرابات السلوكية:

- الكذب على الأسرة والأصدقاء بشأن استخدامه للإنترنت والمدة الطويلة التي يقضيها أمام شبكة الإنترنت والشعور بالإنسحاب عندما لا يكون مستخدماً للإنترنت و ضعف الإحساس بقيمة الذات والأعتقاد بجذوي العلاقات عبر الإنترنت عنه في الحياة الواقعية

الشعور بالانسحاب عندما لا يكون مستخدماً للإنترنت وعدم تقدير الذات
والأعتقاد بجدوي العلاقات عبر الإنترنت عنه في الحياة الواقعية
(Davis,2001,Wangand Chang,2003,Caplan,2002)

- الأشتياق إلى الجلوس بصورة قهرية متكررة كثيراً والشعور بالعزلة
والانسحاب بعيداً عن الأنترنت

-إنكار الوقت المنقضي علي الأنترنت وشكوي المحيطين بالطفل من كثرة الوقت
المنقضي (محمد زيدان، ٢٠٠٨، ص ٢٨٦)

وفي هذا قامت بحث خليفة مهدية (٢٠٢٠) بهدف الكشف عن أثر سوء
استخدام النترنت في الاستخدام المتواصل للالعاب الألكترونية علي عينة من أطفال
المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء الأمور وذلك علي عينة قوامها ١١٠ أم
يستخدم أبنائهن الإنترنت مستخدماً مقياس سوء استخدام الإنترنت من أعداد
الباحثة وكانت من أهم نتائج سوء استخدام الأنترنت يؤثر سلباً علي التحصيل
الدراسي لدي الأطفال من وجهة نظر الأمهات

العنف المدرسي فقد بحث ماجد الزيودي (٢٠١٥) معرفة اثر استخدام
الاطفال للانترنت في الالعاب الكترونية والإنعكاسات التربوية كما يراها المعلمون
واولياء الأمور لطلبة مدراس المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة أستخدم الباحث
المنهج الوصفي المسحي واعداد اسبانيين لإولياء الامور والمعلمين في المدراس الابتدائية
للبنين وتكونت الاستبايين من ٤٠ فقرة وتحقق من صدقها وثباتها وذلك علي عينة
مكونه من (٣٣٩) من المعلمون و(٥٠٠) من اولياء الامور اختيروا بالطريقة العشوائية
البسيطة وتوصلت الي النتائج التالية : المعلمون يرون وجود مخاطر لاستخدام
الانترنت لفترات طويلة علي الاطفال وخاصة حوادث العنف المدرسي وانواعه

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات أهل فتي عبد الفتاح القيهامي أ.د/ فوقيه حسنه رضوان د/ محمد محمود خضير

الأنانية : سيطرة تلك الألعاب الإلكترونية علي عقول الاطفال مما يتسبب في ظهور بعض المشكلات الاسرية وضعف التواصل بين الاطفال وافراد الاسرة وبزوغ الانانية والمحاربة من اجل الألعاب طوال الوقت علي الانترنت .

تعقيب:

من خلال العرض السابق لاهم أعراض سوء استخدام الإنترنت شبه اتفاقاً بين العلماء والباحثين حول الأعراض السلبية حول زيادة الإفراط في استخدام الإنترنت وكانت أهمها : الفشل في ضبط ساعات استخدام الإنترنت ، إهمال أنشطة الحياة اليومية من أجل استخدام الإنترنت ، سوء استخدام الإنترنت يسبب الأرق والقلق وقلة النوم وهي أقل من خمس ساعات باليوم ، العزلة وإهمال العلاقات الاجتماعية والأسرية وإحلال العلاقات الإلكترونية بدلا منها الذي ينبئ عن غياب التفاعل الاجتماعي ويحدث بشكل ألي عن طريق الوصلات وأسلاك مما يخشي معه نشأة أجيال لا تجيد التعامل إلا مع الحاسب الألي وهنا تكمن الخطورة. ولقد حظي سوء استخدام الإنترنت بأهتمام الباحثين والعلماء أصحاب الإتجاهات والنظريات المختلفة حيث قاموا بتفسيره وفقا للإتجاه النظري الذي ينتمون إليه

تشخيص سوء استخدام الإنترنت :

ولقد كانت كمبرلي يونج أول من وضعت تعريفاً لسوء استخدام الإنترنت وصفته علي انه اضطراباً وكان لها السبق في صياغة المصطلح حيث هدفت في بحوثها الأولى علي تعريف محدد لسوء استخدام الإنترنت لأكثر من (٣٨) ساعة أسبوعياً

(Murali & George 2007,p24) وتوصلت يونج (Young ,1998) إلي عدد من المؤشرات الدالة علي سوء استخدام الإنترنت ومنها الشعور بالأكتئاب والإحباط والعزلة إلي فقدان الكثير من الهوايات ويعانون من المشكلات النفسية والاجتماعية في العلاقات مع الأسرة ، والمدرسة

يري فنجيليل (Fenichel,2004) أن أفضل طريقة أكلينكية لتشخيص سوء استخدام الإنترنت للأنترنت هو مقارنته بمعايير الأنواع الأخرى للأدمان الإنترنت

ولكن المشكلة ليست استخدام الإنترنت ولكن في طول المدة التي يقضيها الطفل علي الإنترنت وتأثير ذلك علي الطفل وصحته الجسمية والنفسية والأجتماعية والدراسية ومدي تعلقه به ومدي ابتعاده عن كافة أنشطته الحياة اليومية الأخرى بمعنى أن اي سلوك يقوم به الطفل في إطار معايير الثقافية والأجتماعية المتعارف عليها وفي مستوي نموه الجسمي والعقلي وحين يزداد هذا السلوك عن الطبيعي يعتبر سلوكا شاذا وغريبا ومرضي يستوجب العلاج وتشخيصه وهذا ما يطلق عليه سوء استخدام الإنترنت

ففي الدليل التشخيصي الإحصائي للإضطرابات العقلية نجد ان الدليل التشخيصي الإحصائي (DSM-v) تم إدراج إضطراب الألعاب علي الإنترنت فقط حيث تشير الأدلة إلي الأثار الضارة التي ترتبط بسوء استخدام الإنترنت والتي تحتاج إلي علاج (Wang & Bulanova, 2018)

وهذا من خلال عمل الجمعية الأمريكية للطب النفسي في مراجعة الأدبيات العلمية في تطوير الدليل التشخيصي الإحصائي (DSM-V) تم تكليف مجموعة محددة بالنظر في حالات الإدمان السلوكي غير الإدمان المادي المعروف بعد مراجعة السلوكيات التي تسبب الإدمان ومن بين الإحالات إدمان الألعاب الإلكترونية علي الإنترنت لما ينتج عنها العديد من الأضرار المرضية التي تحتاج إلي علاج (Petry & Rehbie, 2015)

ويشير جكينباخ (Gackenbach, 1998) إلي بعض المحكات الذي يمكن تشخيص سوء استخدام الإنترنت ومنها :

١ - البروز Salience وهذا يحدث عندما يصبح السلوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الطفل وتسيطر علي تفكيره والشعور باللهفة للقيام بهذا النشاط

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات
أمل فتحي عبد الفتاح القيهانوي أ.د/ فوقيه حسنه رضوان د/ محمد محمود خضير

- ٢ - التقلب المزاجي : Mood Modification وهو تغيير الحالة المزاجية للإنسان والناجمة عن صراعاته الداخلية، فيصبح مغيب الوعي، ويفقد الحس الواقع المكاني والزمني بدرجات مختلفة، ومن ثم يكون أثره السيئ على نفسه وعلى من حوله.
- ٣ - الاشتياق الشديد والتلهف الملح لممارسة السلوك: Craving حيث تزيد متعة الجلوس على الإنترنت بزيادة فترات الاستخدام مما يؤدي إلى قضاء فترات أطول كثيراً مما حدد سلفاً
- ٤ - التحمل (Tolerance) أي الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة ومتزايدة لتحقيق الشعور بالرضا (الميل لزيادة الجرعة).
- ٥ - الأعراض الانسحابية: Withdrawal وتعني ظهور اثنين أو أكثر من الأعراض الانسحابية خلال عدة أيام قد تستمر إلى شهر، وذلك عقب التقليل أو الانقطاع عن استخدام الإنترنت، وهذه الأعراض تسبب قلقاً للفرد ومشكلات عدة على مستوى حياته الاجتماعية والشخصية والمهنية والأكاديمية وهذه الأعراض تشمل: (إثارة وتهيج نفسي حركي) (Psychomotor Agitation) : شكل هياج أو إرتعاش أو رجفة وقلقاً وتفكيراً استحواذي أو فيمانيحتويه الإنترنت، وحركات نمطية تلقائية أو الإنترنت، وأوهاماً وأحلاماً أو إرادية في الأصابع.
- ٧ - حالة من الشعور بالحزن (Distress) تؤدي إلى ضعف في المهارات الاجتماعية والوظيفية.
- ٨ - الميل للتحرر والهروب من الواقع الفعلي إلى واقع افتراضي: حيث يجد فيه ميسر استخدام الإنترنت وسيلة للهروب من ضغوط الحياة في الواقع إلى عالم آخر يحقق ويشبع حاجاتهم ورغباتهم التي لم يتم تحقيقها في الحياة الطبيعية.

٩ - التكرارية ورغبة قهرية ملحة في البقاء لفترات طويلة في استخدام للإنترنت، وإستكشاف إمكانيات ومواقع جديدة في مختلف مجالات الحياة عبر الشبكة.

ومن خلال العرض السابق لأهم المحكات التشخيصية لسوء استخدام الإنترنت فقد تبنت الدراسة الحالية مصطلح سوء استخدام الإنترنت كوصف للاستخدام المشكل (غير السوي) بدلا من إدمان الإنترنت وذلك مراعاة لمذلول مصطلح إدمان علي المجتمع المصري ووضعت له المحكات التشخيصية السابق ذكرها .

الإتجاهات والنماذج المفسرة لسوء استخدام الإنترنت :

أولا : الإتجاهات المفسرة لسوء استخدام الإنترنت :

الإتجاه السلوكي : يري أصحاب تلك النظرية [أن أسباب السلوك تكمن في البيئة الحالية التي تحدث فيها المثيرات ويحدث فيها التدعيم والعقاب لإستجابات محددة لهذه المثيرات والإختلافات البيئية هي السبب الأساسي في الإختلافات الفردية والمتغيرات التي يسلك الإنسان في ضوءها هي دالة للبيئة

(سكرنر ١٩٧٧ في محمد السيد عبد الرحمن، ١٩٩٨ ، ص٥٢٥)

بمعني أخر بان المثير – الإستجابة في البيئة التي تحدث فيها المثيرات ويتم فيها التدعيم او العقاب لإستجابات محددة لهذه المثيرات وفقا لأنماط معينة للتعلم والتي قد تكون سبباً في السواء أو اللاسواء وأن أنماط التعلم الغير التكيفي هي السبب في اللاسواء النفسي ولذلك يمكن يساعد عملية إعادة التعلم في تغيير السلوك ولذلك يسعى العلاج السلوكي الي تغير تلك الأستجابات من خلال نفس انماط التعلم التي ساعدت علي حدوثها

(Bootzin ,et-al 1993,Prude,1998) ومن هنا وفقاً للإتجاه السلوكي فإن الممارسة والتكرار هي التي أوجدت سوء استخدام الإنترنت في أي عمر وفي أي طبقة وفي أي وقت وليس وجود الدافع او الهدف بحد ذاته ولكن مع وجود الممارسة مع التدعيم وتعزيز هذا السلوك مما يوقع الطفل في العديد من الإضطرابات السلوكية

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تذكره الأمهات أمل فتحي عبد الفتاح القيهامي أ.د/ فوقيية حسنة رضوان د/ محمد محمود خضير

والنفسية والإنفعالية (بشري ارنو، ط، ٢٠٠٧، ص٤٦) كما أنه وفقاً لهذا فإن سلوك الفرد يخضع للإشتراط الإجرائي الذي قدمه سكرن فالفرد يقوم بالسلوك وتكون نتيجته أن الحصول على الثواب أو العقاب تبعاً لنوع السلوك وبهذا فإن الجلوس على الإنترنت إنما يعطي عدة مكافآت أو معززات مثل التسلية أو الاستمتاع والهروب من المشكلات في الواقع.

٢ - **الاتجاه المعرفي:** لقد ظهر هذا الاتجاه كرد فعل لانحياز السلوكيين لفهمهم للسلوك الأنساني في ضوء ظروف البيئة المحيطة بالإنسان، والتي تشير السلوك وتعمل على تكراره متجاهلين أن الناس تخطط وتتخذ قراراتها وفقاً لما يتذكرونه من معلومات بحيث تعمل عملية انتقاء واختيار قبل اختيار الفرد بالاستجابة المطلوبة لتلك المعلومات المعرفية لا ينبغي تجاهلها عند دراسة السلوك ويرى هذا الاتجاه أن السلوك اللاسوي هو نتاج للطريقة التي يقيم بها الفرد المثير، فالتركيز هنا على العمليات المعرفية كالانتباه والتذكر والعزو وحل المشكلات في تحديد السلوك وأن السلوك غير السوي أو المضطرب ينتج عن العديد من المشكلات المعرفية كمؤثرات ومحددات هامة للسلوك وكأسباب محتملة للسلوك المرضي

٣ - **الاتجاه الدينامي:** فسرت التوجهات السيكوندينامية الاعتماد على الإنترنت في ضوء صدمات الطفولة المبكرة، وإرتباطها بسمات الشخصية، وأحداث الحياة الضاغطة، والاستعدادات النفسية الموروثة. قد تسبب الانعصابات - مع وجود بعض العوامل المهيئة كالاستعدادات المرضية - وقوع الفرد في إدمان الكحوليات أو الهيروين أو المقامرة أو الجنس أو التسوق أو الكمبيوتر والإنترنت وما تقدمانه من خدمات (Ferris,2001) أن التفسير الذي يطرحه هذا الاتجاه يتعامل مع الفرد بخبراته فلا يعتمد على أحداث الطفولة التي يمكن أن تؤثر في الأطفال كونهم أفراد وتؤثر في تطوير سماتهم الشخصية قد تجعلهم أكثر ميلاً وعرضة لتطور سلوكياتهم إدمانية فليس الموضوع سلوك المدمن ولكن الشخص نفسه الأساس الذي أصبح مدمناً والذي تجعله مهياً للإضطراب إذا صادفه العقبات (Duran,2003,3)

٤ - الإتجاه الثقافي الاجتماعي: يري هذا الإتجاه الثقافي الاجتماعي الي مدمني الإنترنت وفقا لجنسهم وعنصرهم وسلالتهم وعمرهم ودينهم وبلدهم ومستوياتهم الاقتصادية فمثلا وجد أن نسبة ٧٠ - ٨٠٪ من المستخدمين للإنترنت من الرجال الأمريكيان البيض مثلا ونادرا ما يذكر الباحثون ذلك مما يجعل النتائج مفلوطة وكذلك أن معظم مدمني الإنترنت من المتزوجين وذوي العلاقات (DeAngeles,2000) ولذلك يري أنصار هذا الإتجاه بأنه لا يمكن تفسير أي اضطراب نفسي إلا عندما ينظر إليه في إطار البيئة الثقافية وقد تمسكوا بحقيقة أن انتشار العديد من الإضطرابات النفسية تختلف وفقاً للعمر والطبقة الاجتماعية والخلفية الثقافية وعلي ذلك يرون بأن السبب الرئيسي لسلوك اللاسوي ليس بمصطلحات النفس الإنسانية، ولكن بمصطلحات المجتمع ولذلك ركزت التفسيرات الخاصة بهم علي البناء الأسري والموضوعات الاجتماعية عند محاولتهم فهم وتفسير الإضطراب النفسي. (بشري ارنوءط ٢٠٠٧، ص٤٧)

ثانيا: النماذج المضرة لسوء استخدام الإنترنت :

النموذج السلوكي : وفي هذا الإطار قدم " دافيز" ٢٠٠١ نظريته السلوكية - المعرفية كمحاولة لبناء نموذج يجمع بين النواتج السلوكية(السببية -الارتقائية) المرتبطة بالاستخدام المفرط للإنترنت،ويقوم نموذج"دافيز"على إفتراض أن الأفراد الذين يعانون من ضغوط أو مشكلات نفسية (مثل الشعور بالوحدة، والإكتئاب)يحملون إدراكات سلبية عن كفاءاتهم الاجتماعية، هؤلاء الأفراد يفضلون التفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت لأنه أقل تهديداً وأقل مخاطرة، وينتج عن ذلك استخدام قهري للكمبيوتر والإنترنت،وهذا بدوره يفرز كثيرا من المشكلات الشخصية والاجتماعية والمهنية (Caplan 2002)

النموذج المعرفي :، وقد بدأ النموذج المعرفي في تفسيره للإضطرابات النفسية في أوائل الستينيات عندما وضع أثنين من الأكليينكليين هما بيك وايليس نظريتهما المعرفية للإضطراب وقد لاقى هذا النموذج قبولاواسعا بالإضافة الي أن العديد من أصحاب

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات أمل فتيحي عبد الفتاح القيهامي أ.د/ فوقيية حسنة بنصوان د/ محمد محمود خضير

الإتجاه السلوكي أضافو للمفاهيم المعرفية لنظرياتهم في التعلم كما أن ٥% من المعالجين يصنفون أنفسهم في فئة المعالجين المعرفيين (Comer,1996,Frude, 1998) ويرى (فينخل ٢٠٠٤، في بشري اسماعيل، ٢٠٠٧، ص ١٧) أن الأشخاص الذين يقضون أوقاتاً كثيرة أمام الإنترنت بدلاً من قضائهم مع أسرهم يكون لديهم أساليب معرفية شاملة مكونة من العديد من المهام والمعالجة الزائدة السرعة وإفتقاد أهداف التوجه متوسطة أو بعيدة المدى ويحطمون أنماط حياتهم

النموذج الثقافي الاجتماعي : يشير هذا النموذج الي وجود عوامل ثقافية في نطاق كل مجتمع تحدد السبب او الأسباب الكامنة وراء إنتشار او وجود أنماط سلوكية معينة سوية أو غير سوية ويجب ان ينظر للسلوك الإنساني في سياقه الاجتماعي والإقتصادي والسياسي ولقد أشار كل من توماس وريشارند إلي أن ظروف الاحداث الحيادية المثيرة تؤدي إلي سوء استخدام الإنترنت وعلي هذا يمكن القول بأن العوامل النفسية والاجتماعية والإقتصادية متواجدة في المجتمع يمكن أن تشكل مجالات الضغط علي الفرد وبالتالي تؤدي الي التعرض الي مشكلات متعددة منها سوء استخدام الإنترنت (احمد ابوزيد ٢٠١١)

ومن هنا تم اضافة بعداجديدا لفهم وعلاج الإضطراب النفسي وهو البناء الأسري والاجتماعي والتواصل والضغوط الاجتماعية والطبقات الاجتماعية (Bootzin ,et-al 1993, (Comer,1996,Frude 1998)

تعقيب :

ومن خلال العرض السابق للإتجاهات والنماذج المفسرة لظاهرة سوء استخدام الإنترنت نلاحظ بأنها جاءت في سياق الإتجاه الفلسفي الذي ينتمي إليه العلماء والباحثين ولكن نجد هناك شبه اتفاق بأن هناك مجموعة عوامل نفسية واجتماعية وثقافية وشخصية و بيئية تؤثر سلبا علي الحياة اليومية ومستقبل الأطفال وذلك نتيجة لسوء استخدام الإنترنت وينعكس بدوره علي المجتمع.

مقياس سوء استخدام الإنترنت للأطفال صورة الأمر (إعداد الباحثة)

: Parent-Child Internet Addiction Test

أعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو التصميم الأحادي لتحقيق الهدف من البحث الحالي.

خطوات تصميم المقياس : قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية في إعداد المقياس :
أولاً: الأطلاع علي عدد من المقاييس والأختبارات الخاصة التي تناولت سوء استخدام الإنترنت

ومن أهم المقاييس التي تم الأطلاع عليها :

١ - مقياس إدمان الإنترنت لدي الأطفال محمد قاسم عبد الله (٢٠١٥)

، يتكون المقياس من (٢٥) عبارة) وفق للمعايير التشخيصية في الدليل التشخيصي للأمراض النفسية (DSMIV-TR) الدليل الرابع مشابهة مع تشخيص المقامرة القهرية

تم تطبيق المقياس علي عينة قوامها (٣١) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (١٠ - ١٥) سنة
صدق المقياس : اعتمد علي الصدق الظاهري لعدد من المحكمين

ثبات المقياس : بلغ ثبات المقياس لمعامل الارتباط =٨٣،٠) وذلك عن طريق معد المقياس

٢ - مقياس ثريا محمد سراج (٢٠٠٧)

تم صياغة المقياس من (٦٣) عبارة لخمس أبعاد (الإستغراق القهري ١٥ عبارة -
الإشتياق الشديد ١٢ عبارة - الهروب من الواقع ١٣ عبارة - التحمل ١٠ عبارات -
أعراض الإنسحاب ١٢) صدق المقياس : صدق المحكمين والصدق الظاهري صدق
المقياس بدرجة كبيرة حيث يتميز بالوضوح التعليمات وسهولة وقصر العبارات
وخلوها من الغموض الصدق العاملي تم بطريقة المكونات الاساسية وتشعب الأبعاد

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تذكر الأمهات أهل فتي عبد الفتاح القيهامي أ.د/ فوقيه حسه بنصوان د/ محمد محمود خضير

علي عامل واحد مما يدل علي إرتباطها وتماسكها وتمتعها بدرجة جيدة من الصدق
بنسبة ٦٨,٣٪

ثبات المقياس : ٩١٪ بطريقتي الفا كرونباخ و٨٦٪ بطريقتي سبيرمان وذلك عن طريق
معد المقياس

٣- مقياس (يعقوب يوس الأسطل (٢٠١١)

يشتمل المقياس علي (٦٣) عبارة وتدرجت بدائله بين دأئما ، عادة ، أحيانا ونادرا ، كثيرا
وتعطي الدرجات علي التوالي ١ و٣ و٤ و١ و٣ و٤ أدني درجة ٢١ (وأعلي درجة ١٠٥) يتميز
المقياس بصدق بدرجة كبيرة عن طريق المحكمين والصدق الظاهري بأستخدام
معامل الفا كرونباخ وسبيرمان عند درجة (٨٣ ، ٪) ثبات المقياس : (٨٦ ، ٪) بمعامل الفا
كرونباخ وسيزمان بروان وذلك عن طريق معد المقياس

٤- مقياس كمبرلي يونج Young's Internet Addiction Test, 1998

ترجمة وتقنين إبراهيم الشافعي (٢٠١٩)

تم تطبيق المقياس في البيئة العربية بالمملكة العربية السعودية وقام إبراهيم الشافعي
بترجمه مقياس

كمبرلي يونج للطلاب وقننه علي طلاب المدارس ويتكون المقياس من ٢٠ عبارة من
خلال مدرج (أوافق - لا أوافق - أوافق بشده - أوافق قليلا - أوافق كثيرا) علي
عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة المدارس تم التحقق من صدق الاختبار في
صورته العربية من خلال الصدق التجريبي فتم حساب معامل الإرتباط بين درجات
عينة من ٢٠ طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك خالد بالسعودية علي كل من
الاختبار الحالي صدق المقياس (٨٢ ،) وهو معامل دال عند مستوي ٠,٥ () الثبات
المقياس ٦٥ ، ٨٨) معامل كرونباخ مرتفع وذلك عن طريق معد المقياس

٥- مقياس كمبرلي يونج (١٩٩٨) Parent-Child Internet (PCIAT)

Addiction Test لإدمان الأطفال الإنترنت كما يدركها الوالدين:

عرّفت كمبرلي يونج سوء استخدام الإنترنت بأنه: يشبه إدمان القمار من حيث الطبيعة المرضية لكليهما، فهو اضطراب ضبط الاندفاعات. وكان نتيجته أنها قامت بتصميم مقياس معدل من إدمان القمار الي إدمان الإنترنت ، والذي صمّمته والمعدل من مقياس مظاهر إدمان القمار ليتلاءم مع استخدام الإنترنت؛ حيث « وضعت يونج عام ١٩٩٨ الاختبار في شكله النهائي وتضمن ١٢ عبارة جديداً، تضمنتها بنوداً تقيس المشكلات التي تحدث نتيجة الاستخدام المفرط للإنترنت، وأشارت يونج إلى ارتفاع الصدق الظاهري للمقياس. ويتكون المقياس من ٢٠ عبارة بالإضافة إلى أربعة عبارات للحصول علي البيانات الديموجرافية لأفراد العينة. ولذلك جاءت صورة المقياس لقياس المشكلات الناتجة عن سوء استخدام الإنترنت وفي صورته النهائية وهو إدمان الأطفال للإنترنت كما يدركها الوالدين

مدي الاستفادة من المقاييس السابقة :

- تم إجراء عدد كبير من دراسات التحقق من صحة مقياس يونج في عدد من البلدان والثقافات المختلفة مثل المملكة المتحدة ،إيطاليا ؛ والصين وفرنسا وفنلندا وألمانيا والصين واليونان وبولندا والبرتغال وبنغلاديش أكدت هذه الدراسات التجانس الداخلي المتوسط إلى العالي للمقياس

- بينما أكد البحث الذي تم إجراؤه في الصين وفنلندا صحة جيدة متقارب ومتباينة. ومع ذلك ، في النتائج المتعلقة ببنية العامل ، تم تحديد العديد من الاختلافات في الهيكل. وجود عامل واحد فقط حصلنا على عاملين يسمى البروز وعدم السيطرة. يتراوح نطاق بنية العامل في هذه الدراسات من عامل واحد إلى بنية مكونة من ٦ أبعاد. تم تحديد هذه الاختلافات من دراسة إلى أخرى ،حيث لوحظت الاختلافات أيضاً في البلدان ذات الثقافات المماثلة (أبراهيم الشافعي) (٢٠١٩، ٢٢)

- الأطلاع علي كل مقياس كمبرلي يونج حيث أعدت مقياس للأطفال المرحلة الابتدائية وأكدت للحصول علي إستجابات صحيحة لابد أن تكون من

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات أهل فتي عبد الفتاح القياوي أ.د/ فوقيه حسنة بنواي د/ محمد محمود خضير

الوالدين أو المسؤول التربوي المتابع والأكثر التصاقاً بالأطفال ولذلك كان هناك

مقياس كمبرلي يونج لسوء استخدام الإنترنت كما يدركها الآباء والأمهات

مبررات الإعتماد علي مقياس يونج (Internet Addiction Test) (PCIAT) في

إعداد مقياس سوء استخدام الإنترنت للأطفال المرحلة الابتدائية :

- استخدامه في بيئات مختلفة.

- المقياس أعتمد علي وجهه نظرا لآباء والأمهات في سوء استخدام أطفالهم للإنترنت

لما أظهرته الدراسات السابقة عدم قدرة الأطفال علي وصف سوء استخدامهم للإنترنت

لأنهم يعيشون حالة من الإنكار لذلك أعتمدت الباحثة علي (مقياس كمبرلي يونج

كما يدركها الآباء) في أعداد مقياس سوء استخدام الإنترنت لدي أطفال المرحلة

الابتدائية (كما تدركه الأمهات) في البحث الحالي

خطوات إعداد المقياس :

- تم عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد من المتخصصين في الترجمة واللغة

العربية

- قامت الباحثة بصياغة عبارات واضحة وسهلة تتيح الفرصة للأمهات الاجابة

عليها بسهولة ويسر يسهل فهمها وواضحة

- إعداد المقياس في صورته الأولية :

- تم تطبيق مقياس سوء استخدام الإنترنت على (١٠٠) أمماً من أمهات الأطفال في

المرحلة الابتدائية حيث تراوحت اعمارهن ما بين (٣٦ : ٤٥) سنة بمتوسط عمر زمني

قدره (٣٦ سنة وشهرين)، وانحراف معياري (٤.٤٦٥) وعمر أطفالهن الزمنية ما بين (

٨ : ١٢) سنة أناث وذكورا ، متوسط عمر زمني (٨ سنوات وستة شهور)، وانحراف

معياري (١.٥٨٩) ، وقد تم اختيارهم من أعضاء نادي الشرقية الرياضي بالزقازيق،

التابعة لمحافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية وذلك من أجل الحصول على

كفاءة المقياس. وبعد تفريغ البيانات الخاصة بكل بعد أجريت الباحثة الخطوات

التالية في ضوء ماسبق أعدت الباحثة المقياس في صورته المبدئية والتي تكونت في (٢٠) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد وهي (القهرية - المشكلات الناتجة من سوء استخدام الإنترنت - التحمل - الإنكار)

ويتضمن المقياس الأبعاد الآتية

القهرية :وهي الرغبة الملحة والشديدة في استخدام الانترنت وعدم التحكم في الفترة التي يقضيها الطفل في استخدام الانترنت مع فقدانه للسيطرة في ذلك وعدد عبارته (٥)

المشاكل الناتجة عن سوء الاستخدام للإنترنت ويقصد بها جملة الآثار السلبية الناجمة من سوء استخدام الطفل للانترنت (النفسية - الاجتماعية - الأكاديمية) التحصيل الدراسي - الصحية - الاهتمام بالذات) وعدد عبارته (٥)

التحمل (القدرة علي تحمل مشاكل استخدام الإنترنت) ويعني القدرة على تحمل المشكلات الناتجة عن قضاء فترات طويلة على الإنترنت ، وعدد عبارته (٥)

الإنكار: أنكار الطفل الآثار السلبية للإفراط في استخدام الانترنت وعدد عبارته (٥)

- حساب الكفاءة السيكمترية للمقياس

- الصدق

- الثبات

- المقياس في صورته النهائية

وفيما يلي الحديث عن كل خطوة على حدة:

- صدق المقياس : اختبار التجانس بين الدرجة والبعد الذي تنتمي إليه :

أستخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي للتحقق من ذلك والجدول التالي (١، ٢) يوضح ذلك :

الاتساق الداخلي للمقياس معاملات الارتباط بطريقة Pearson Coefficient

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات
أمل فتحي عبد الفتاح القيسوي أ.د/ فوقيه حسنة رضوان د/ محمد محمود خضير

جدول (١)

دلالة معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه كل مفردة في مقياس (سوء استخدام الانترنت) كما تدركه الأمهات

العبارة	المعامل	العبارة	المعامل	العبارة	المعامل	العبارة	المعامل
١	♦♦٠.٦٩٢	٦	♦♦٠.٦٦٣	١٢	♦♦٠.٤٨٢	١٧	♦♦٠.٧٨١
٢	♦♦٠.٦٥٧	٧	♦♦٠.٦٤٣	١٣	♦♦٠.٦٧	١٨	♦♦٠.٨١٨
٣	♦♦٠.٦١٧	٨	♦♦٠.٥٥٥	١٤	♦♦٠.٦٣٩	١٩	♦♦٠.٨٣٣
٤	♦♦٠.٥٧٥	٩	♦♦٠.٦٧٥	١٥	♦♦٠.٧٣١	٢٠	♦♦٠.٧٩
٥	♦♦٠.٦٢٧	١٠	♦♦٠.٤١٦	١٦	♦♦٠.٧٣٣		
		١١	♦♦٠.٤٢٣				

المعاملات ذات العلامة ♦ ♦ ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (٤) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له كل مفردة في مقياس سوء استخدام الإنترنت .

الصدق العملي للمقياس

طريقة تحليل المحاور الرئيسية

نتائج التحليل العملي لمقياس (سوء استخدام الانترنت) كما تدركه الأمهات)

تم استخدام طريقة تحليل المحاور الرئيسية Principal Component Analysis كماتم تدوير المحاور باستخدام طريقة فاريماكس -كايزر-Varimax Kaiser Normalization وفيما يلي جدول (٥) يلخص نتيجة التحليل العملي والعوامل المستخرجة.

جدول (٢)

نتائج التحليل العاملي لبنود المقياس (سوء استخدام الإنترنت (صورة الأم) علي

العينة الكلية

تشبعات العامل الأول	تشبعات العامل الثاني	تشبعات العامل الثالث	تشبعات العامل الرابع	الاشتراكات
- - -	- - -	- - -	٠.٥٥١	٠.٥٤٦
- - -	- - -	- - -	٠.٦٦٩	٠.٦٧١
- - -	- - -	- - -	- - -	٠.٧١٧
-٠.٦٨٤	- - -	- - -	- - -	٠.٧٥٧
- - -	- - -	-٠.٦٣٧	- - -	٠.٥٢١
- - -	٠.٦٧٧	- - -	- - -	٠.٧١
- - -	- - -	- - -	٠.٥٩٦	٠.٧٠٤
- - -	- - -	- - -	- - -	٠.٧١٦
- - -	٠.٧٥٥	- - -	- - -	٠.٦٢٤
- - -	- - -	-٠.٨٠٥	- - -	٠.٧٠٥
- - -	- - -	- - -	- - -	٠.٦٧٨
- - -	٠.٦٥	- - -	- - -	٠.٧٢٥
- - -	- - -	- - -	٠.٧٢٤	٠.٦٦٩
-٠.٦١	- - -	- - -	- - -	٠.٧٣
- - -	- - -	-٠.٥٧٥	- - -	٠.٥٦٦

الخصائص السيكومترية لمقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدرجها الأمهات
 أم فتحي عبد الفتاح القيهامي أ.د./ فوقية حسنة رضوان د/ محمد محمود خضير

٠.٧	- - -	٠.٦٦٣-	- - -	- - -
٠.٦٤٨	- - -	- - -	- - -	٠.٥٢٣-
٠.٧٥٣	٠.٦٣٤	- - -	- - -	- - -
٠.٧١٦	- - -	- - -	- - -	٠.٧٤-
٠.٧٦	- - -	- - -	- - -	٠.٧٤٧-

جدول (٣) يوضح التحليل العاملي النهائي لمقياس سوء استخدام الإنترنت (صورة الأم)

العامل	الجزر الكامن	نسبة التباين الذي يفسرها العامل	يمكن تسميته ب
البعد الأول (القهرية)	٦.٦٨٩	%٣٣.٤٥	القهرية
البعد الثالث (المشكلات الناتجة من سوء استخدام الإنترنت)	١.٧٨٨	%٤٢.٣٩	مشكلات الانترنت
البعد الثالث (التحمل)	١.٥٨٥	%٥٠.٨١	التحمل
البعد الرابع (الإنكار)	١.٣٩٨	%٥٧.٣	الإنكار
		المجموع	١٨٥,٤٥

حساب ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس سوء استخدام الإنترنت بطريقة ألفا ل كرونباخ Alpha -Cronbach في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة المقياس حيث

داسات تروية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقاة) المجلد (٣٩) العدد (١٣٢) يناير ٢٠٢٤ الجزء الثاني

يمثل معامل ألفا كرونباخ متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة وكانت النتائج كالآتي :

جدول (٤)

قيم معاملات ألفا كرونباخ للمفردات كل بُعد من أبعاد مقياس سوء استخدام الإنترنت مع الدرجة الكلية للبُعد

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ
البُعد الأول (القهرية	٠.٦٢٣١	١	٠.٥١٧١
		٢	٠.٥٧٧
		٣	٠.٥٧٧
		٤	٠.٦٠٠٢
		٥	٠.٥٧٣٦
البُعد الثاني (مشكلات الناتجة لسوء الإنترنت	٠.٥٧١٢	٦	٠.٤٦٦٥
		٧	٠.٤٧٨٨
		٨	٠.٥٥٤٦
		٩	٠.٤٥٥٩
		١٠	٠.٦٠٣٥
		١١	٠.٥٦٩١
البُعد الثالث (التحمل)	٠.٦٥٦٧	١٢	٠.٦٩٢١
		١٣	٠.٥٩٤
		١٤	٠.٦٢٩٨
		١٥	٠.٥٤٤٢
		١٦	٠.٥٤٤٤

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات
 أم فتي عبد الفتاح القياوي أ.د/ فوقيه حسنة رضوان د/ محمد محمود خضير

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ
البُعد (الإنكار)	٠.٧٨١٢	١٧	٠.٨١٨٣
	٠.٧٦٨٤	١٨	
	٠.٧٦٠٩	١٩	
	٠.٧٧٤١	٢٠	

جدول (٥) العبارات التي تم حذفها من مقياس سوء استخدام الإنترنت ومعامل ألفا للبُعد

البعد	أرقام العبارات المحذوفة	معامل ألفا كرونباخ بعد الحذف للمفردات
الأول (القهرية)		٠.٦٢٣١
الثاني مشكلات الناتجة من سوء الإنترنت	١٠	٠.٦٠٣٤
الثالث التحمل	١٢	٠.٧٠٧٠
الرابع الإنكار		٠.٨١٨٣

يتضح من نتائج الجدول السابق تمتع الأبعاد بدرجة جيدة من الثبات تجعلنا نثق تماماً في نتائج المقياس وقد تم حذف العبارات رقم (١٢، ١٠) في مقياس (سوء استخدام الإنترنت) للبُعد الثاني والثالث نظراً لأن معاملاتها أكبر من المعامل الكلي للبُعد الذي تنتمي إليه كل عبارة من العبارات المحذوفة

الجدول (٦)

العبارات التي تم حذفها من مقياس سوء استخدام الإنترنت وأرقامها ومعامل ألفا كرونباخ للبعد

البعد	نص العبارة المحذوفة	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ للبعد	معامل ألفا للمفردة
الثاني	يتلقى طفلي مكالمات هاتفية غريبة من أصدقاء جدد عبر الإنترنت	١٠	٠.٥٧١٢	٠.٦٠٣٥
الثالث	يصبح طفلي دفاعياً أو متحفظاً عند سؤاله عما يفعل عند استخدامه الإنترنت	١٢	٠.٦٥٦٧	٠.٦٩٢١

المقياس في صورته النهائية : يهدف المقياس إلى قياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأمهات وبعد التأكد من كفاءة المقياس تم إعداد الصورة النهائية للمقياس بعد حذف العبارات التي أسفر عنها معامل الارتباط عن عدم إنتمائها للأبعاد لإنخفاض ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبذلك أصبح المقياس لسوء استخدام الإنترنت صورة الأمهات يتكون من (١٨) عبارة البعد الاول القهرية : (١ - ٥) البعد الثاني مشكلات سوء استخدام الإنترنت (٦ - ١٠) البعد الثالث التحمل (١١ - ١٣) البعد الرابع (١٤ - ١٨)



الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدرجها الأمهات
أمل فتحي عبد الفتاح القيهانوي أ.د/ فوقيية حسنة رضوان د/ محمد محمود خضير

جدول (٧)

أبعاد مقياس سوء استخدام الإنترنت كما يدركها الأمهات

أبعاد المقياس	أرقام المفردات	عدد المفردات
القهرية	١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥	٥
مشكلات الإنترنت	٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠	٥
التحمل	١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤	٤
الإنكار	١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨	٤

طريقة تقدير المقياس :

تتدرج المقياس خماسي ولقد وضع للمقياس تعليمات محددة يطلب من الأمهات أن تجيب عن كل بند من بنود المقياس من خلال بدائل متدرجة وللإجابة علي متصل الشدة وهي:

لا يفعل مطلقاً - صفر

١ - نادراً

٢ - أحياناً

٣ - بشكل متكرر

٤ - غالباً

٥ - دائماً

أقصى درجة يحصل عليها الطفل هي: $١٨ \times ٥ = ٩٠$ المتوسط $١٨ \times ٤ = ٧٢$

أقل درجة يحصل عليها الطفل هي ١٨

المراجع

أولا المراجع العربية :

- ١- إبراهيم أنيس - عبد الحليم منتصر - عطية الصوالحي - محمد خلف الله أحمد (٢٠٠٤) المعجم الوسيط. (١٦٣٦) بتاريخ ١٥/٣/٢٠٠٦
- ٢- إبراهيم الشافعي (٢٠١٩) إختبارات إدمان الإنترنت ، ترجمة وتقنين في البيئة العربية ، دار الكتاب الحديث بالقاهرة - مصر
- ٣- أحمد أبوزيد (٢٠١١). سوء استخدام الإنترنت وعلاقته بالعنف والمهارات الاجتماعية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١٠ (١)، ص ص (١٥٥ - ٢١٣).
- ٤- أمل كاظم (٢٠١١) . إدمان الأطفال والمراهقين علي الإنترنت وعلاقته بالإنحراف. مجلة العلوم النفسية ، جامعة بغداد ، ١٠٧ ، ص ١٩
- ٥- باسم الانباري (٢٠١٠). نصائح مهمة لمتابعي الألعاب الإلكترونية. تم استعراضه بتاريخ ١٣/٢/٢٠١٩
الرابط <http://alexmedia.forumsmotions.com/t150-topic>
- ٦- بشري أرنوط (٢٠٠٧) . إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدي المراهقين. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٥٥)، ص ٣٣ - ٩٦.
- ٧- ثريا سراج (٢٠٠٧) سوء إستخدام الإنترنت وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدي عينة من طلاب الجامعة . رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الزقازيق.

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات
أمل فتحي عبد الفتاح القياوي أ.د/ فوقيه حسه رضوان د/ محمد محمود خضير

٨- جابر السلامة (٢٠١٠). إدمان الكمبيوتر والإنترنت مكتبة الملك فهد الوطنية

برقم تصنيف دولي (ISBN # 978-603-00-2308-0).

٩- خالد جلال ، السعيد عبد الصالحين (٢٠٠٥) . تأثير الاستخدام المفرط

للإنترنت علي بعض متغيرات الشخصية لدي طلاب الجامعة . المجلة المصرية

للدراستات النفسية، ١٥(٤٩)، ص ص ١: ٥٥.

١٠- خليدة مهدي (٢٠٢٠) تأثيرات الألعاب الإلكترونية باستخدام الهواتف الذكية

علي تحصيل الدراسي للتلاميذ من وجهة نظر أمهاتهم. دراسة ميدانية ،

جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر - المؤتمر الدولي الثاني للمؤسسة

العربية للتربية والعلوم والأداب من ١٧ - ١٩ مارس ٢٠٢٠

١١- سامية البكري (٢٠١٩). الاستخدام المشكل للإنترنت وعلاقته بلمن خصائص

الشخصية والمشكلات الأسرية لدي المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية .

مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٠٢، ص ص ٦٩ : ١٣٤ .

١٢- سبيكة الخليفي (٢٠٠٥) إدمان الإنترنت : آراء وتعريفات ، مجلة المرأة العدد (٦

(المجلد ١١)، قطر.

١٣- عادل ريان (٢٠٠٤) : (مستقبل الثورة الرقمية العربية والتحدي القادم ،

كتاب العربي، الكويت، مكتبة الكويت الوطنية، العدد (٥٥)

١٤- عصام زيدان (٢٠٠٨) : (إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة

النفسية والثقة بالنفس. مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد (٧

، العدد (٢٠٢) - ٣٧١ - ٤٥٢.

١٥- فوقيه رضوان (٢٠٢٢) . إتجاهات معاصرة في الصحة النفسية . الأنجلو

المصرية القاهرة :

- ١٦- ماجد الزيودي (٢٠١٥). الانعكاسات التربوية لاستخدام الأطفال للألعاب الإلكترونية كما يراها المعلمون وأولياء الأمور طلبة المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة . مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، ١٠ (١)، ص ص ١٥ : ٣١
- ١٧- محمد السيد (١٩٩٨). نظريات الشخصية . القاهرة: دارقباء للنشر
- ١٨- محمد المصري، (٢٠٠٦) ' الأسرة العربية و هوس الإنترنت'. مجلة العربي ، (العدد ٥٧٥) ، الكويت
- ١٩- محمد زيدان (٢٠٠٨) إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق والأكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس . مجلة الدراسات عربية في علم النفس (٢٧)، ٣٧١ - ٤٥٢.
- ٢٠- محمد قاسم (٢٠١٥) إدمان الإنترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين. مجلة الطفولة العربية- العدد ٦٤.
- ٢١- نبيلة عباس ،صالح الشوربجي (٢٠٠٥) العزلة الاجتماعية لدى عينة من الاطفال مستخدمي الكمبيوتر . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ٤٨ المجلد ١٥، مصر.
- ٢٢- ندي عويجان (٢٠١٢) سلامة الأطفال علي الإنترنت . دراسة وطنية حول تأثير سوء استخدام الإنترنت علي الأطفال في لبنان ، المركز التربوي للبحوث للإحصاء والإنماء - بيروت
- ٢٣- نهي عطير (٢٠١٣) الأجهزة الذكية وتأثير استخداماتها على الصحة الجسمية والنفسية للأطفال من وجهة نظر آبائهم ، مؤتمر تأثير الأجهزة الذكية علي نشأة الأطفال ، جامعة فلسطين التقنية خضوري

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدركه الأمهات
أمل فتحي عبد الفتاح القياوي أ.د/ فوقيه حسنه رضوان د/ محمد محمود خضير

٢٤- هبة الله السمرى (٢٠٠٣) استخدام الأطفال للإنترنت والعلاقة التفاعلية بين الأباء والأبناء . *المجلة المصرية للبحوث الاعلام جامعة القاهرة* ، العدد ١٧، مصر .

٢٥- يعقوب الأسطل (٢٠١١)، المشكلات النفس إجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خان يونس. *رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة فلسطين*

٢٦- يونغ، كيمبرلي (١٩٩٨) *الإدمان على الإنترنت* (هاني أحمد ثلجي، مترجم ٢٠١٢. عمان، الأردن).

ثانيا : المراجع الأجنبية

- 1- Andreassen, C. S. (2015). Online social network site addiction: A comprehensive review. *Current Addiction Reports*, 2(2), 175-184
- 2-Bootzin, R.; Acocella; J. and Alloy, L. (1993): *Abnormal Psychology, Current Perspectives, McGraw-Hill, Inc. New York*
- 3- Bread .W and Wolf, F .M (2002 Modification in the proposed, diagnostic criteria for Internet Addiction. *Cyber r psychology & Behavior*, 4 (3), 377.-
- 4- Broom, E .(2000). "Study Offers Early Look at how Internet is changing daily life ". *Stanford institute for the quantitative study of society*)PP 1 7
- 5-Caplan S. (2002) Problematic internet use and psychological well-being: development of a theory-based cognitive-behavioral measurement instrument. *Computer in Human Behavior*, 18,553-575
- 6-Chak, K ,&Leung,L .(2004) : Shyness and Locus of internet use, *Cyber psychology & Behavior*, Vol. , No. 5, PP. 559 – 57

7-Clinical disorder, Paper at the 104 annual Conventions of the American Psychological Association, Toronto ,Canada ,August .15,PP,6

Collage Students cyber psychology & Behavior Volume 10,number 6

8-Comer ,R .(1996)Fundamentals of abnormal Psychology ,W.H Freeman and Company .New York . Conover Cyber Psychology Charley ,behavior ,8,2 PP 653,65612

9-Cormier's .and Nurius ,p .(2003) interviewing and change strategies helpers, Fundamental Skills and cognitive Behavioral intervention Fifth edition Thomson brooks ,Cole, united states41

10- Corsini ,R .,(1996) Encyclopedia of Psychology .Second Edition Singspore -NEW York

11-Cravatta, M. (1997): Online adolescents, American Demographics, Vol. 19, No. 8, P. 29 ٢٠٨٣٩. ٢٠٨٣٤ , ٢٠٨٣٤ , ٢٠٨٣٤

David, L. (1999). The nature of internet addiction7 -12-

- psychological factors in compulsive internet use. Presentation in the meetings of American, Psychological Association, Boston Massachusetts, August 20,1999 .

Davis R.. (2001): Internet addiction test. Available 13-

- at : WWW. internetaddicion.ca

14-De Angles ,T.(2000):Is internet addiction real ?More research is being conducted to explore the way people use and misuse the interne.http://www.apa.org/monitor /aproo/addiction .htm

-
- 15-Dong,, H., , Yang ,F., Lu ,X & Hao ,W. (2020) Internet Addiction and Related Psychological Factors Among Children and Adolescents in China During the Coronavirus Disease 2019 (COVID-19) Epidemic <http://www.frontiersin.org/psychiatry>
- 16-Duran, M. (2003). Internet Addiction Disorder. Retrieved June 16,2013 from: <http://allpsych/.com/journal/internet-addiction.html>
- Fenichel, m, (2004) internet addiction addictive behavior *Transference or more* <http://WW.Fenichel.com,addiction.htm>.
- 17- Ferris, J.R. (2001): Internet Addiction Disorder Causes Symptoms, and Consequences *In:*<http://www.Chem.vt.edu/chemdept./dessy/honor/papers/frris.htm1>
- 18- Frude ,N.(1998) ; understanding abnormal psychology , Blackwell publisher.
- 19-Gackenback: (1998) :Psychology and internet. Intrapersonal, interpersonal and transpersonal implications, *San Diego ,CA ,Academic Press*.
- 20-Giacquint .B., Bauer .A. & Levin.E. (1993)." Beyond technology`s promise : An examination of children`s educational computing at home " . *Cambridge University Press* .PP 80 – 185.
- 21- Hardy , M. (2004): Life beyond the Screen: Embodiment
- 22-Haung, Z.; wang., M; Qi an.; M; Tao ,R& Zhang.j .(2007)Chinese internet addiction inventory : *Developing Measure of problematic internet use of Chinese*
- 23-Huang , A. (2004). The Bright and Dark Side of Cyberspace: The Paradoxical media effects of Internet use on gratification. *Social and Psychological Well-being among Taiwan's Net-Generation China*, 188 - 208
- 24-Janet Morhan (2004) : Internet addiction ,U.S.A., *Counseling net Online*

25-Jenifer ,M. (2018) Social implications of children's smartphone addictio *The role of support networks and social engagement*

Krout,R.undmark,V.,Patterson,M.,Kiesler,S.,Mukopadhyaya,T. &Scherlis,W.(1998). Internet paradox: A social technology that reduces social development and *psychological well –being* ?. *American Psychologist*

26-Madell, D.E, Muncer, S.J. (2007). Control over social interactions: important reason for young people use of the internet and mobile phone for communications? V.10, N1, P.P.137-40..

27-McMahan ,T& Duffy ,T.M(1993) . computers exit ding the learning environment : *commenting Home and school "* ERIC " Document

28-Meyer, H. C., & Bucci, D. J. (2016). Imbalanced activity in the orbitofrontal cortex and nucleus accumbens impairs behavioral inhibition. *Journal of Current Biology*doi: 10.1016/j.cub.2016.08.034،

Miller D. ،Scott; Hubble R. Mark; Dunkane L. Barry(2006). Handbook of

29-Mu Hu, M. (2007). Social Use of the Internet and Loneliness, Doctor of Philosophy *Dissertation, Graduate School of Ohio State University*

30-Murali,. V & Georg. S (2007): *Advances in psychiatric treatment*,13-24,3

31-Nalwa,K.&Anand.A,(2003)"internet addiction in Students :A case of Conover *Cyber Psychology Charley ,behavior ,8,2 PP 653,65612*

32-Orzack ,M.and Orzack ,D.(1999) : Treatment of Computer Addiction With complex co – Morbid Psychiatric disorder ,*cyber psychology and behavior* ,V.2,N.5

33-Petry M, Rehbieh F .Child –H K & Chortles P. (2015) Internet Gaming Disorder in the DSM-5 *Cur Psychiatry Rep* .17:72(DOI 150 1007/ S11920- 015-610-5

Prude,1998

Psychology. New York: Oxford University Press.

34-Sami, H., Danielle , L., Lihi, D., & Elena , S.(2018) . The effect of sleep disturbances and internet addiction on suicidal ideation among teenagers in the presence of depressive symptoms. *Psychiatry research*, p267327-332

35-Shapira , N.A., Goldsmith ,T .D., Keck J,P.E., Khosla ,U .M., & Elroy,S .L.(2000). Psychiatric features of individuals with problematic internet use. *Journal of Affective Disorders*, 57(1-3), 267-272

36-Shimoga , S. V., Erlyana, E., Rebello, V.(2019). Associations of Social Media Use With physical Activity and Sleep Adequacy Among Teenagers : Cross-Sectional Survey. *Journal Of medical internet*

37-Snyder C. R. and Lopez J. Shane (editors 2012). *Handbook of Positive*

Solution-Focused Brief Therapy. San Francisco: Jossey-Bass Publishers.

38-Sonia-livingstone(2004),MagdalenaBoberand-Ellen hespeEmails.livingstone@lse.ac.uk,mbober,mbober@lse.ac.uk..*..internet by February2004(ons,2004*

39-Save Bruce and Steven Yearley. Available at W.A.C. *Bennett Library (Burnaby) Stacks (HM 425 B78 2006*

students: A cause of concern. *CyberPsychology & Behavior*, .٦٥٦-٦٥٣ ،(٦)٦doi:10.1089/109493103322725441

- 40- Suler.J(2004),Computer and cyberspace addiction from <http://www.user.rider.edu/suler/psycyber/cybaddict>
- 41-Wang .Y, & Bulanova .G, (2018) Electrophysiological activity is associated with vulnerability of internet addiction in non- *Clinical Population Addictino Behaviors* .84-33-39
- 42-Wang, W. (2001) : Internet dependency and psychology maturity among college student ,*human ,computer studies* ,V .55.
- 43-Ward, D. (2000) the relationship between psychosocial adjustment identity formation and Problematic internet Use, *Ph. .D, College, of Education The Florida State University*
- 44-Watson ,j.(2005)Internet addiction diagnosis and assessment :implications for counselors ,*Journal of professional counseling : practice theory& Research*
- wellbeing: development of a theory-based cognitive-behavioral measurement instrument". *Computers in Human Behavior*, Vol. 18, PP. 552-575
- 45-Whang .L . & Chang. G (2003) Internet over-users psychological profiles:behavior shambling analysis on internet addiction. *Cyber psychology & Behavior* ,6,2,143-150
- 46-Yeong Seon J ., , Soo Young Bhang , Jung-Seok Choi , , Hae Kook Lee 6 , Seung Yup Lee 7 , and Yong-Sil Kweon 6
- 47-You, H., S., (2007). The effect of internet addiction on elementary school student's self esteem and depression. Unpublished master's thesis. Chungnam: The Graduate school education of Kongju University
- 48-Young ,K.S (1999),internet addiction Symptoms evaluation, and Treatment In Vander Creek ,L.,& JACKSAN ,T. (ends), IN Innovations in Clinical .Practice :A Sauce

الخصائص السلوكية لقياس سوء استخدام الإنترنت لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تدرك الأمهات
أمل فتحي عبد الفتاح القياوي أ.د./ فوقيه حسنة رضوان د/ محمد محمود خضير

BOOK Vole 17 . Sarasota FL : professional Resource Press,pp.19-31

48-Young k. S & Rodgers,R. C (1998). The relationship between depression and Internet addiction Cyber psychologie and behavior 1,1 25-28

49-Young, K. (2004). Internet addiction: A new clinical phenomenon and its consequences American Behavioral Scientist, 48(4), 402-4

50-Young. K.S.(2001):Surfing not studying, dealing with internet addiction on compus. The online Magazine, vol. 2, No. 1, winter.